

(٢)

نسيتُ الجوع واستلقيتُ فوق حشية القشِّ
وخيلَ لي كأنني بلبلٌ قد طار في الدنيا بلا عش
بصدري صورةٌ محفورةُ النقش
أحدقُ في سكون الليل منهوماً . . بأغواري
سؤالٌ زئبقيُّ الروح:

أين أرى فؤاد الحكمة العاري
لأقبسَ جمرةً منه لأشعاري
تريني في الدُّجى لوني، حقيقةً قلبي الضاري!!
سرحتُ بخاطري في الليل، أثقلَ جفني الخدرُ
ألَمَّتْ بي رؤى مسحورةٌ رقتُ بها صورُ
«مُستوفليس» لونها وأغواني
بصوتِ ناعمِ النَّبرِ